[223] وكنت أظن الهوى هينا * فلاقيت منه عذابا مهينا فلو كنت شاهد يوم الوداع * رأيت جفونا تناجي جفونا فهل ترك البين من أرتجيه * من الأولين والآخرينا ؟ ! سوى حب آل نبي الهدى * فحبهم أمل والآملينا 10 هم عدتي لوفاتي هم * نجاتي هم الفوز للفائزينا هم مورد الحوض للواردين * وهم عروة ا للواثقينا هم عون من طلب الصالحات * فكن بمحبتهم مستعينا هم حجة ا في أرضه * وإن جحد الحجة الجاحدونا هم الناطقون هم الصادقون * وأنتم بتكذيبهم كاذبونا 15 هم الوارثون علوم النبي * فما بالكم لهم وارثونا ؟ ! حقدتم عليهم حقودا مضت * وأنتم بأسيافهم مسلمونا جحدتم موالاة مولاكم * ويوم (الغدير) لها مؤمنونا وأنتم بما قاله المصطفى * وما نص من فضله عارفونا وقلتم: رضينا بما قلته * وقالت نفوسكم: ما رضينا 20 فأيكم كان أولى بها ؟ ! * وأثبت أمرا من الطيبينا ؟ ! وأيكم كان بعد النبي وصيا ؟ ! ومن كان فيكم أمينا ؟ ! وأيكم نام في فرشه * وأنتم لمهجته طالبونا ؟ ! ومن شارك الطهر في طائر * وأنتم بذاك له شاهدونا ؟ ! لحا ا قوما رأوا رشدكم * مبينا فضلوا ضلالا مبينا 25 وله في أهل البيت عليهم السلام: ما طول الليل القصيرا * ونهى الكواكب أن تغورا إلا وفي يده عزيمات * يحل بها الأمورا ذو مقلة لا تستقل * ضنى وإن أضنت كثيرا ليست تفتر عن دمي * وترى بها أبدا فتورا وترى بها ضعفا يريك المستجار المستجيرا